

Distr.
GENERAL

A/50/325
2 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٦٦ من جدول الأعمال المؤقت*

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	أولا - مقدمة ٢ - ١
٢	ثانيا - الإجراءات المتخذة ٨ - ٣
٤	مرفق - الردود الواردة من الحكومات

أولا - مقدمة

١ - في الفقرة ١٠ من القرار ٧١/٤٩، المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل إجراء مزيد من المشاورات مع دول المنطقة والدول الأخرى المعنية، وفقا للفقرة ٧ من القرار ٣٠/٤٦ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، واضعا في اعتباره تطور الحالة في المنطقة، وأن يلتمس آراء تلك الدول بشأن التدابير الموجزة في الفصلين الثالث والرابع من الدراسة المرفقة بتقريره (A/45/435)، أو غير ذلك من التدابير ذات الصلة، من أجل التحرك صوب إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط. وفي الفقرة ١١ من نفس القرار، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

٢ - وهذا التقرير مقدم عملاً بالطلب الوارد في الفقرة ١١ من القرار.

ثانيا - الإجراءات المتخذة

٣ - في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥، وجه الأمين العام مذكرة شفوية إلى دول المنطقة والدول الأخرى المعنية، ملتتمسا منها تقديم آرائها عملاً بالفقرة ١٠ من القرار سالف الذكر. وورد رد واحد من إحدى الحكومات بشأن هذه المسألة، حيث يرد نصه في مرفق هذا التقرير.

٤ - وعملاً بالطلب الوارد في الفقرة ١٠ من القرار، واصل الأمين العام، كما كان دأبه في السنوات الماضية، إجراء مشاورات بأساليب شتى مع الأطراف المعنية داخل المنطقة وخارجها لدراسة السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، واضعا في اعتباره، بشكل خاص، تطور الحالة في المنطقة.

٥ - وفي هذا الصدد، يسر الأمين العام أن ينوه إلى أن هذه المسألة ما زالت تحظى بالاهتمام داخل إطار عملية السلام متعددة الأطراف في الشرق الأوسط، ولا سيما في سياق الفريق العامل متعدد الأطراف المعني بالحد من الأسلحة وبالأمن الاقليمي، حيث تقدم عدد كبير من المشتركين باقتراحات محددة بشأن كيفية مواصلة بحث المسألة.

٦ - كما ينوه الأمين العام، مع الارتياح، إلى القرار المتعلق بالشرق الأوسط والذي اتخذ بدون تصويت بتاريخ ١١ أيار/مايو ١٩٩٥ في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها، ١٩٩٥^(١) وفي ذلك القرار، فإن المؤتمر "يؤيد أهداف وغايات عملية السلام في الشرق الأوسط ويدرك أن الجهود المبذولة في هذا الشأن، وكذلك الجهود الأخرى، تساهم في أمور من ضمنها إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وكذلك أسلحة الدمار الشامل الأخرى" و"يطلب إلى جميع الدول في الشرق الأوسط أن تتخذ خطوات عملية، في المحافل المختصة، بهدف إحراز تقدم، في جملة أمور،

نحو إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، النووية والكيميائية والبيولوجية، ومنظومات إيصالها، يمكن التحقق منها بصورة فعالة، وأن تمتنع عن اتخاذ أي تدابير يكون من شأنها إعاقة بلوغ هذا الهدف". كما أن المؤتمر "يطلب إلى جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وبخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية، أن تمتد يد التعاون وأن تبذل قصارى جهدها من أجل كفالة قيام الأطراف الإقليمية، في وقت مبكر، بإنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل الأخرى ومنظومات إيصالها".

٧ - ويرى الأمين العام أن الاجراءات سالفه الذكر تعزز قبول الدول المعنية مباشرة في المنطقة لمثل هذه المنطقة، على نحو ما بينت من قبل، كما أنها تزيد من نطاق التأييد الواسع من الدول الخارجة عن المنطقة، بما فيها الدول الحائزة للأسلحة النووية. وبناء عليه، يطلب الأمين العام إلى الدول المعنية أن تضاعف جهودها بغية تحقيق قدر أكبر من التقارب في المواقف إزاء توقيت وطرائق إنشاء المنطقة، وهما المسألتان اللتان لا تزالان محل خلافات كبيرة بينها. ومن شأن إجراء مناقشات من هذا القبيل بين الدول المعنية أن يكون بمثابة واحد من التدابير الهامة لبناء الثقة وتعبير عن حسن نوايا الدول المعنية كافة.

٨ - والأمين العام يؤمن إيماناً شديداً بأن المناقشات والمشاورات المستمرة بشأن هذه المسألة بين بلدان المنطقة، وكذلك البلدان الخارجة عنها، يمكن أن تسفر عن تهيئة الأوضاع الكفيلة باتخاذ إجراءات ملموسة. لذلك، يحث الأمين العام كافة الأطراف المعنية أن تبحث هذه المسألة بعزم متجدد، بغية تحقيق نتائج ملموسة في أقرب وقت ممكن.

الحواشي

(١) NPT/CONF/1995/32 (Part I) و Corr.1، المرفق.

مرفق

الردود الواردة من الحكومات

الأردن

[الأصل : بالإنكليزية]

[٣١ أيار/مايو ١٩٩٥]

- ١ - تؤمن حكومة الأردن بأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية هو واحد من التدابير الهامة لنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية، يعزز النظام الدولي لعدم الانتشار كما يعزز السلم والأمن الدوليين.
- ٢ - وتؤكد الحكومة مجددا التزامها بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، تمشيا مع الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (القرار د-٢/١٠) وكذلك قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وآخرها القرار ٧١/٤٩ الذي اتخذ بتوافق الآراء بتاريخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.
- ٣ - وبالنظر إلى عملية السلام الجارية في منطقة الشرق الأوسط والتطورات الايجابية المنبثقة عنها، فإن حكومة الأردن تؤمن بأن الأوضاع الراهنة تسمح بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، في وقت مبكر، على أساس الترتيبات التي تم التوصل إليها بإرادة حرة بين دول المنطقة عن طريق المفاوضات المباشرة فيما بينها داخل المحافل المختصة، ومنها الفريق العامل متعدد الأطراف المعني بالحد من الأسلحة وبالأمن الاقليمي داخل إطار عملية السلام في الشرق الأوسط.
- ٤ - وجميع دول المنطقة مطالبة باتخاذ كافة الخطوات العملية والعاجلة اللازمة لإنشاء مثل هذه المنطقة. وريثما يتحقق ذلك الهدف، فإن جميع دول المنطقة التي لم تحجم بعد عن استحداث أو انتاج أو اختبار أو حيازة الأسلحة النووية أو عن السماح بنشر الأسلحة النووية في أراضيها وتحت مراقبتها، ولا سيما اسرائيل التي لديها برنامج نووي كبير، مطالبة بالقيام بذلك، وبالانضمام دون إبطاء إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع كافة مرافقها النووية للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

— — — — —